

# سفر أيوب

## الاصحاح 15

- 1 فَأَجَابَ الْيَمَانِيُّ وَقَالَ:
- 2 «أَلَعَلَّ الْحَكِيمَ يُجِيبُ عَنْ مَعْرِفَةٍ بَاطِلَةٍ، وَيَمْلَأُ بَطْنَهُ مِنْ رِيحِ شَرْفِيَّةٍ،
- 3 فَيَخْتَجُّ بِكَلَامٍ لَا يُعِيدُ، وَبِأَحَادِيثٍ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا؟
- 4 أَمَا أَنْتَ فَتُنَافِي الْمَخَافَةَ، وَتُنَاقِضُ النُّقُوى لَدَى اللَّهِ.
- 5 لِأَنَّ فَمَكَ يُذِيعُ إِثْمَكَ، وَتَخْتَارُ لِسَانَ الْمُخْتَالِينَ.
- 6 إِنَّ فَمَكَ يَسْتَذْنِبُكَ، لَا أَنَا، وَشَفَتَاكَ تَشْهَدَانِ عَلَيْكَ.
- 7 «أَصُورَتِ أَوَّلَ النَّاسِ أَمْ أُبْدِئْتَ قَبْلَ التَّلَالِ؟
- 8 هَلْ تَنْصَتُ فِي مَجْلِسِ اللَّهِ، أَوْ قَصَرْتَ الْحِكْمَةَ عَلَى نَفْسِكَ؟
- 9 مَاذَا تَعْرِفُهُ وَلَا نَعْرِفُهُ نَحْنُ؟ وَمَاذَا نَفْهَمُ وَلَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا؟
- 10 عِنْدَنَا الشَّيْخُ وَالْأَشْيَبُ، أَكْبَرُ أَيَّامًا مِنْ أَبِيكَ.
- 11 أَقَلِيلَةٌ عِنْدَكَ تَعَزِيَاتُ اللَّهِ، وَالْكَلامُ مَعَكَ بِالرَّفْقِ؟
- 12 «لِمَاذَا يَأْخُذُكَ قَلْبُكَ؟ وَلِمَاذَا تَخْتَلِجُ عَيْنَاكَ
- 13 حَتَّى تَرُدَّ عَلَى اللَّهِ وَتُخْرِجَ مِنْ فِيكَ أَقْوَالَ؟
- 14 مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَزُكُو، أَوْ مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَتَبَرَّرَ؟
- 15 هُوَذَا قَدِّيسُوهُ لَا يَأْتِمُنُهُمْ، وَالسَّمَاوَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ بَعَيْنَيْهِ،
- 16 فَبِالْحَرِيِّ مَكْرُوهٌ وَفَاسِدٌ الْإِنْسَانُ الشَّارِبُ الْإِثْمَ كَالْمَاءِ!
- 17 «أُوجِي إِلَيْكَ، اسْمَعْ لِي فَأُحَدِّثُ بِمَا رَأَيْتُهُ،
- 18 مَا أَخْبَرَ بِهِ حُكَمَاءَ عَنْ آبَائِهِمْ فَلَمْ يَكْتُمُوهُ.
- 19 الَّذِينَ لَهُمْ وَخَدَّهُمْ أُعْطِيَتِ الْأَرْضُ، وَلَمْ يَعْبُرْ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ.
- 20 الشَّرِيرُ هُوَ يَلْوَى كُلَّ أَيَّامِهِ، وَكُلَّ عَدَدِ السِّنِينَ الْمَعْدُودَةِ لِلْعَاتِي.
- 21 صَوْتُ رُغُوبٍ فِي أَدْنِيهِ- فِي سَاعَةِ سَلَامٍ يَأْتِيهِ الْمُخْرَبُ.
- 22 لَا يَأْمَلُ الرُّجُوعَ مِنَ الظُّلْمَةِ، وَهُوَ مُرْتَقِبٌ لِلسَّيْفِ.
- 23 ثَابِتُهُ هُوَ لِأَجْلِ الْخُبْزِ حَيْثُمَا يَجِدُهُ، وَيَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ الظُّلْمَةِ مَهَبًا بَيْنَ يَدَيْهِ.
- 24 يُزْهِبُهُ الضَّرُّ وَالصَّيْقُ. يَتَجَبَّرَانِ عَلَيْهِ كَمَلِكٍ مُسْتَعِدٍّ لِلوَعَى.
- 25 لِأَنَّهُ مَدَّ عَلَى اللَّهِ يَدَهُ، وَعَلَى الْفَدِيرِ تَجَبَّرَ

## سفر أيوب

26 عَادِيًا عَلَيْهِ، مُتَّصِلًا بِالْعُنُقِ بِأَوْقَافٍ مَجَانَّةٍ مُعْبَأَةً.

27 لِأَنَّهُ قَدْ كَسَا وَجْهَهُ سَمْنًا، وَرَبَّى شَحْمًا عَلَى كِلْيَتَيْهِ،

28 فَيَسْكُنُ مُدْنَا حَرْبَةً، بِيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ عَتِيدَةً أَنْ تُصِيرَ رُجْمًا.

29 لَا يَسْتَعْنِي، وَلَا تَتَّبِتُ ثَرْوَتُهُ، وَلَا يَمْتَدُّ فِي الْأَرْضِ مُقْتَنَاهُ.

30 لَا تَزُولُ عَنْهُ الظُّلْمَةُ. حَرَّاعِيْبُهُ تُبَيِّسُهَا السُّمُومُ، وَيَنْفَخَحَهُ فِيهِ يَرُولٌ.

31 لَا يَتَّكِلُ عَلَى السُّوءِ. يَضِلُّ. لِأَنَّ السُّوءَ يَكُونُ أُجْرَتَهُ.

32 قَبْلَ يَوْمِهِ يُتَوَقَّى، وَسَعْفُهُ لَا يَخْضَرُ.

33 يُسَاقِطُ كَالْجَفْنَةِ حَصْرِمَهُ، وَيَبْتَثِرُ كَالزَّرِّيْثُونَ زَهْرَهُ.

34 لِأَنَّ جَمَاعَةَ الْفُجَّارِ عَاقِرٌ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ خِيَامَ الرَّشْوَةِ.

35 حَيْلَ شَفَاوَةٍ وَوَلَدٍ إِنَّمَا، وَبَطْنُهُ أَنْشَأَ غَشًّا.»